

جامعة القادسية  
كلية الادارة والاقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية  
الدراسات المسائية

# قياس ربحية اسهم شركات التأمين المتداولة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٠ الى ٢٠١٤

بحث تقدم به الطالب [ابراهيم جعفر ردام] الى مجلس الادارة والاقتصاد/جامعة  
القادسية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

بإشراف  
م. قسمة صابر عوض

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا  
العلم درجات والله بما تعملون خبير}

صدق الله العظيم

سورة المجادلة

[الآية رقم ١١]

الأهداء

إلى من انطقتني الحنان والحب .....  
أمي

إلى من مهد دربي وواجه جميع  
العقبات لأجلي...أبي

إلى الذين بذلو جهدا لكي أصل إلى  
هذه اللحظة .....أساتذتي الكرام

## المقدمة

ان سوق العراق للأوراق المالية يعتبر من الأسواق ذات الحداثة نسبياً، عرف في الفترة من ١٩٩٢ وإلى سنة ٢٠٠٣ بسوق بغداد للأوراق المالية . تأسس على أساس القانون المرقم (٢٤) في سنة ١٩٩١ . وهو سوق اقتصادي ، ذو استقلال اداري ومالي ليس له ارتباط بجهة معينة ، يقوم بادارته مجلس يتكون هذا المجلس من تسعة اعضاء يقومون بتمثيل مختلف الشرائح للقطاع الاستثماري يطلق عليه(مجلس المحافظين). والسوق هو مكان يلجأ أو يتجمع فيه المستثمرون، ليتم التعامل بالأوراق المالية (أسهم وسندات) بيعاً وشرايح . وقد قام مجموعه كبيرة من المستثمرين بالدخول في هذا السوق والتعامل بالأسهم والسندات، أي أن السوق قد أصبح نقطة وصل بين بائع الورقة المالية ، وبين المشتري او مستثمر الورقة المالية سواء كانت طويلة الاجل او متوسطة او قصيرة الاجل .

تترتب على المستثمرين في هذا السوق قوانين وانظمة وشروط ثابتة تفرض على جميع المستثمرين دون تفرقة بين شخص وآخر .

## منهجية البحث

### أهمية البحث :-

يتجسد الهدف الاساسي لهذه الدراسة في تحديد المسلك المعتمد في تقييم ربحية اسهم شركات التأمين ولذي سيكون مؤشر عن حقيقة وضعها المالي من اجل معرفة التطورات التي يمكن ان تطرا على اسعار اسهمها وايضا له اهمية تأتي من وجود عدة شركات تأمين يقوم سوق العراق بدعمها.

### هدف البحث :-

بيان تاثير سوق العراق للاسواق المالية في دعم شركات التأمين ومعرفة ماهي التأثيرات في قيم الاسعار اسهم شركات التأمين المتداولة في السوق بالإضافة الى مقارنه واقعية من سنة الى اخرى .

### مشكلة البحث :-

تتمثل مشكلة البحث اعتماد ربحية اسهم الشركات في الوضع المالي للشركة بالإضافة الى معاناه الشركة التي ليس لها القدرة على التطور والنمو ومدا قدرة ال سوق على مسانبتها.

### فرضية البحث :-

توجد علاقة ايجابية بين سوق الاوراق المالية العراقية ودعمه لشركات التأمين من خلال الاختلاف ال حاصل في قيم الاسهم من سنة الى اخرى .

## الفصل الاول

### الجانب النظري

#### المبحث الاول: سوق الاوراق المالية.

##### أولاً: مفهوم سوق الاوراق المالية وتعريفه :-

السوق هو المكان الذي يتم فيه التعامل بالاوراق المالية من سندات وأسهم بيعاً وشراء ، حيث يمثل إحدى المؤسسات التي ينساب فيها رأس المال من الوحدات الادخارية الرئيسية (أفراد ومؤسسات) إلى الوحدات الاستثمارية (المشاريع الحكومية ومشاريع القطاع الخاص). (الرفاعي وبالعربي، ٢٠٠٢، ص ٤٢).

ويعبر الاقتصاديون عن سوق الاوراق المالية بأسماء كثير فعادة نجدهم يطلقون عليها بورصة الاوراق المالية وعادة ما يكون هذا المصطلح الشائع عند معظمهم ، والبعض يسميها بسوق رأس المال ، ولكن تكون هذه التسمية ذات طابع ضعيف لانها تقوم بتفرقة بين سوق رأس المال والذي يتم فيه التعامل بالاوراق المالية طويلة ومتوسطة الاجل ، وبين سوق النقد الذي يتم فيه التعامل بالاوراق المالية قصيرة الاجل ، وبطلع البعض عليها بسوق الاسهم وتكون ايضا ضعيفة لأنها لا تأخذ الاوراق المالية المستحدثة بل تقتصر على الاوراق المالية التقليدية . (بومدين، ٢٠١٤-٢٠١٥، ص ٢).

وكمفهوم تقليدي للسوق هو مكان بيع وشراء ، اما كمفهوم اقتصادي يكمن في كونه مكان يلتقي فيه البائعون والمشترون لتبادل الخدمات

والسلع ويقتصر مفهومه على المكان الذي يتم فيه تبادل الأوراق المالية على مختلف أشكالها كان تكون أسهم او سندات ، أو شيكات مالية ، يتم تبادلها وفق أنظمة وقوانين ولوائح تضمن المبادلات شراء وبيع بسرعة وسهولة وأمان ، إذ إن سوق الأوراق المالية هي أسواق تتعامل بالأوراق المالية شراء وبيع . (السلمي، ١٤٢٧، ص١٧).

ويعرف على انه المكان او طريقة الاتصال او اجراءات متداخلة يجمع بين البائع والمشتري للحصول على تبادل تجاري ينعكس على تبادل في المصالح . (ال سليمان، ١٤٢٦، ص٤١) .

او هو مركز تركيز وتجمع رؤوس الاموال من ثم تحويلها الى استثمارات طويلة او متوسطة او قصيرة الاجل . (حمدي، ١٤٢٧، ص١٨).

## ثانياً: انواع سوق الاوراق المالية :-

١-سوق النقد :هي السوق التي يكون فيها الجهاز المصرفي الدور الرئيسي ،تتمثل في الأفراد والمؤسسات الذي يتعاملون فيها بالأدوات المالية قصيرة الأجل ،ويتم فيها التداول بأذونات الخزينة والأوراق المالية التجارية ، فهي مجموعة من العلاقات والمؤسسات والتي من خلالها تتعامل قوى الطلب مع قوى العرض على الأموال بشكل خاص وبشكل عام على الأوراق المالية طويلة الأجل . (الرفاعي وبالعربي، ٢٠٠٢، ص٤٤).

٢-سوق رأس المال : وتتمثل هذه الاسواق بالافراد والمؤسسات الذين يتعاملون بالاوراق المالية طويلة الاجل ، وبمعنى اخر ان سوق راس المال هي النقاء تمويل طويل الاجل ، ويتم تداول السندات والأسهم في هذا السوق كما تتداول حقوق الشراء التي تصدرها الشركات او الافراد ، حيث يتم التعامل بالاوراق المالية كصكوك السندات والاسهم والتي تصدرها الهيئات العامة والشركات والمؤسسات والتي تكون قابلة للتداول في اي وقت. (التميمي وسلام، ٢٠٠٤، ص١٢)

## ثالثا : تقسيمات سوق الاوراق المالية :-

### ١ - سوق الإصدار أو السوق الأولية :-

هي السوق التي تكون المؤسسات المصدرة عند دخولها بائعه لها . وتكون هذه العملية غير متكررة ، أي أن السوق له علاقة مباشرة مع بين مصدر الورقة والمكتتب بها او بين المقرض والمقترض ويعد البنك المركزي والشركات المالية من اهم مؤسسات هذا السوق ، اذ ان الاولى[البنك المركزي]يقوم بتصدير سندات الدين العام نيابة او بدل الحكومة، اما الشركات المالية تقوم بوظيفة تغطية الاصدار وتسويقه ، اي هي السوق التي يكون فيها بائع الورقة هو المصدر لها . و تتميز بقدرتها التنموية بالأموال الجديدة اي يتم فيها تجميع المدخرات ومن ثم تحويلها الى استثمارات جديدة بواسطة اصدار اوراق مالية تكون معروضة لأول مرة . (الميداني، ٢٠٠٢، ص٤)

### ٢ - السوق الثانوية :

هي اسواق يتم التعامل فيها بالسندات والاسهم التي سبق اصدارها والتي يتم تداولها بين المستثمرين ، وهي اسواق التداول التي يتم فيها بيع وشراء الاوراق المالية وتداولها بين حاملها ومستثمر اخر بعد مرحلة الاصدار في السوق الاولية ، بعبارة اخرى هي تلك السوق التي يتم فيها تحديد قيم ادوات استثمار مختلفة بالصورة الطبيعية من خلال الطلب بالعرض مهما كان نوع وسيلة الاتصال المعروفة ، مما يدل على ان السوق الثانوية تقوم بتوفير القوانين اللازمة والمكان لتنظيم تبادل الاوراق المالية بين المستثمرين وايجاد السيولة اللازمة لتمويل او استبدال اوراق مالية بالنقد . (التميمي وسلام، ٢٠٠٤،

ص١٤)

## رابعاً : خصائص سوق الاوراق المالية:- (الجميل، ٢٠٠٢، ص٥٦)

١- تتسم بانها اكثر تنظيم من باقي الاسواق المالية، بسبب الشروط والقيود القانونية التي ودعت لتحكم بتداول الاوراق المالية.

٢- يتطلب وجود سوق ثانوية، ليتم فيها تداول الادوات التي يتم اصدارها من قبل الجهات المختصة بما يكفل توفير السيولة.

٣- يتم التداول في هذا السوق بتوفير مناخ ملائم، وكذلك المنافسة التامة ليتم تحديد الأسعار العادلة على أساس الطلب والعرض .

٤- يتم التداول في سوق الاوراق المالية الثانوية من خلال الوسطاء ذو خبرة في الشؤون المالية .

٥- تتميز بالمرونة، ويمكنها الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات فأنها تعطي خاصية للسوق بكونها اسواق واسعة تتم فيها صفقات كبيرة.

٦- ان الاستثمار في هذه الاسواق يتطلب توفير المعلومات السوقية ، ولها اهمية خاصة في تمويل مشروعات انتاجية بأموال لأجل طويلة.

٧- الاستثمار في سوق الأوراق المالية أقل سيولة وأكثر مخاطرة من الاستثمار في السوق النقدي .

٨- الاستثمار في هذا السوق يكون ذا عائد مرتفع نسبياً ومن ثم يكون اهتمام المستثمرين نحو الدخل أكثر منه نحو المخاطرة والسيولة.

## خامساً: أهداف سوق الاوراق المالية العراقية: ([www.isx-karmal.com](http://www.isx-karmal.com))

- ١-تنظم اعطائها والمحافظة على معايير معترف بها لشركات تتناسب مع هدف المستثمر وتعزيز ثقة المستثمرين في السوق .
- ٢- يقوم بتعزيز مصالح المستثمر في الاسواق الموثوق بها، الشفافة،الكفوءة،التنافسية ، والصادقة .
- ٣-تسهيل وتنظيم التعامل العادل المنتظم والكفوء في السندات ومن ضمنها تسوية وتصفية هذه المعاملات .
- ٤-تنظيم التعامل للاعطاء في خدمات تخص المعاملات الاجرائية والسندات وتحديد الحقوق والالتزامات لجهات معنية وكذلك وسائل حمايه مصالحهم القانونية .
- ٥-المساعدة في رفع وزيادة رأس المال للشركات المدرجة او التي ترغب ان تقوم بادراج نفسها في قوائم السوق .
- ٦-مشاركة المستثمرين من خلال برامج تعليمية استثمارية لاطلاعهم على فرص استثمارية في سوق الاوراق المالية .
- ٧-انشاء اتصال ودعم لأسواق الاوراق المالية العربية الاخرى والعالمية لتنمية اسواق الاوراق المالية او غيرها من الأسواق المجازة .
- ٨-القيام بخدمات أو فعاليات ضرورية لدعم أهدافها .

## المبحث الثاني :: شركات التأمين

### أولاً :- المفهوم العام للتأمين :-

يعتبر التأمين وسيلة يمكن من خلالها مواجهة الابعاء المالية والتي تترتب على المخاطر المحتملة التي يتعرض لها الإنسان من جانب مسؤولياته او ممتلكاته عن بعض الاضرار التي قد يسببها للغير او لنفسه، ويعرف انه عملية يتم بمقتضاها نقل عبئ الخسائر الناتجة عن تحقق الخطر الى شركات التأمين من خلال قيام المؤمن له بدفع قسط او أقساط التأمين . (العريبي، ١٩٩٩، ص١٣).

ويعرف ان التأمين بالأصل هو نظام اوربي ظهر اول عقد له بشكل نظامي يتضمن الاركان الحقيقية لعقد التأمين في ألمانيا ١٢ ايار ١٩١٠ . ويقوم على الوقاية من الخسارة والتعويض . (ناصر، ١٩٩٨، ص١٦) من جانب اخر قد تم تعريفه من عدة اشخاص ، أي عرف انه الاتفاق الذي تتحمل بموجبه شركة التأمين مسؤولية تغطية الاخطار المتفق عليها مقابل دفعات ضئيلة يسدها المتعاقدون معها تمثل اقساط التأمين أي من حصيلتها ان تمارس اعمالاً تجارية لتنمية هذه الاقساط والايفاء بالتزاماتها تجاه المتضررين . (فالح، ١٩٩٠، ص٤٩) .

ويعرف انه فكرة تعاونية اساسها ان مجموعة من الناس معرضة لأن تلحق ببعض افرادها خسارة فيتعاون جميع المشتركين في تحمل الخسارة التي قد تقع لهذا البعض . (بدوى، ٢٠٠٩، ص١)

## ثانياً:- كيفية انطلاق فكرة التأمين :-

من المعلوم ان الانسان وحياته عرضة للمخاطر في اي لحظة التي قد تصيبه في ماله او في نفسه او في ممتلكاته او تكون هذه المخاطر مصاحبة لحياة الانسان بشكل دائم ،مما حث الانسان الى اللجوء الى التأمين لكي يستطيع مواجهة هذه المخاطر.

وهناك جملة من المحاولات التي قام بها نجد ما يلي : (ناصر ،١٩٩٨،ص١٦)

- ١- انه سعى وعمل بشكل متواصل لصناعة كافة الادوية التي تجنبه من اخطار الامراض وعواقبها.
- ٢- انه عمل بكل جهده لوضع انظمة للسير من اجل تفادي أخطار الحوادث .
- ٣-انه وفر وقلل من استهلاكه للسلع كي يتمكن من ادخار الاموال ليواجه اوقات الضيق والحاجة والعوز .
- ٤- انه جاهد للبحث عن المشاركة مع الاخرين في العمل من اجل ان يتقاسم نتائج هذه الاعمال وتخفيف خسائرها .
- ٥- سعى بكل ما لديه لنقل الأخطار وتحويلها لجهات اخرى ، سواء كانت شركات تأمين أم اشخاص عادين كالأفراد .

(بدوى، ٢٠٠٩، ص٢)

**ثالثاً :- شروط قيام عقد التأمين في شركات التأمين :-**

**أولاً :- شروط عامة للعقود جميعها:**

١- الاهلية.

٢- الايجاب والقبول .

٣- شرعية الموضوع.

٤- العوض.

**ثانياً :- الشروط الخاصة بعقود التأمين :-**

١- منتهى حسن النية.

٢- المصلحة التأمينية .

٣- السبب القريب.

٤- المشاركة.

٥- الحلول.

**ثالثاً :- شروط فنية للأخطار التي يمكن التأمين عليها :-**

١- الخسارة العرضية {الاحتمالية}.

٢- انتشار الخطر .

٣- أمكانية اثبات وقوع الخسارة .

٤- امكانية تقدير الخسارة مالياً.

٥- استخدام الاحصائيات وعمل المقاصة من الاخطار.

## رابعاً:- التأمين وأهميته :-

ان للتأمين أهمية كبيرة في الازدهار الاقتصادي ، فشركات التأمين تقوم بتجميع المدخرات من خلال الاقساط الذي يدفعه الافراد ، ومن تجميع هذه الاقساط يتكون رصيد ضخم ، فتقوم شركات التأمين باستثمار هذه الأموال في استثمارات مختلفة .

كما ان التأمين يعمل على توازن العرض مع الطلب في الحياة الاقتصادية، ففي الروج الاقتصادي يمكن للدولة التحكم في التأمين وتوسيع نطاق التغطية التأمينية بالنسبة للتأمينات الاجبارية للحد من مواجهة التضخم ، وفي الكساد العكس صحيح .

والاهمية الاقتصادية للتأمين تنعكس انعكاس تام على الحيات الاجتماعية من خلال الأمان المتحقق في نفوس المستأمنين ، اي ان يقوم الفرد بالتأمين ضد ما قد يتعرض له من اخطار تؤثر في استقرار وتماسك اسرته وفي شخصه، مما يعود على المجتمع بالتماسك والاستقرار ايضاً .

كما انه يساهم على انماء الشعور بالمسؤولية والعمل على تقليل الحوادث من خلال التأمين لأنه لا يصرف مبلغ التعويض في الحالات التي تكون ناتجة عن تعمد المؤمن له.(عريقات، ٢٠٠٨، ص٣٤-٣٥)

## خامساً:- شركات التأمين وتقسيماتها :- (العريبي، ١٩٩٩، ص١٤)

تعد هذه الشركات من الوحدات الاقتصادية الهادفة للربح وذلك من خلال تقديم خدمة التأمين الى العملاء ، وتختلف عن المنشأة الاخرى مثل صناديق التأمين الخاصة التي يقوم بتكوينها العاملون في الوحدة الاقتصاد ادية و الادارية ، وصناديق تأمين النقابات وما شابه ،اي انها لا تسعى لتحقيق الربح بقدر ما يكون هدفها خدمة أعضائها المنظمين لها، بشكل معاشات دورية أو تعويضات ومزايا اخرى ، وتختلف أيضا عن مؤسسات التأمين الحكومية التي تتولى التأمين على العاملين في الوحدات الادارية وشركات القطاع العام ومنشأة القطاع الخاص ، اضافة الى تأمين اصحاب الاعمال في حال رغبتهم ، وهي مؤسسات اجتماعية اصلاً .

تهدف الى ضمان حصول العاملين على التعويضات ومعاشات في حالات قد حددها القانون .

وإذا اردنا تقسيم شركات التأمين من حيث هدف انشطتها فأن هنالك :-

- ١- التأمين التجاري والذي تمارسه شركات التأمين واعادة التأمين .
- ٢- التأمين الحكومي والذي تمارسه مؤسسات التأمين الحكومية ويعتبر احد انواع التأمين الاجتماعي .
- ٣-التأمين للتكافل الاجتماعي وهذا يتم من خلال صناديق خاصة او صناديق الزمالة .

## سادساً:- التأمين وانواعه :- (حربي-عقل، ٢٠٠٨، ص٩٥-١٢٧)

هنالك عدة انواع للتأمين يمكن لشركات التأمين تقديمها لعملائها منها:-

### اولاً:- التأمين من الحريق :-

ظهرت فكرة هذا التأمين قديماً ،ففي عهد الرومان كان ابرز المبادئ التي اتفقت عليها الجماعات الدينية مبدأ التعاون في حالة تحقق خطر الحريق لعضو من اعضاء الجماعة ، ومن احد اسباب ضهوره حادثة حريق لندن الشهير عام ١٦٦٦ .

### ثانياً:- التأمين من السرقة :-

يقصد بها ان تحدث السرقة قسراً ،اي اقتحام مع عنف لسرقة ممتلكات او موجودات مؤمن عليها .

### ثالثاً:- وثيقة تأمين المنازل الشاملة :-

جمعت هذا الوثيقة اكثر من نوع للتأمين كأن كان حريق ، زلزال ،عواصف ، صواعق ، براكين ، امطار وانفجار انابيب المياه والسرقة وحتى الوفاة للشخص كلها جمعت بوثيقة واحدة ،اذ ترفق مع الوثيقة اثاث المنزل والموجودات والتركيبيات والديكور مع استثناء لوحات الزيت .

### رابعاً:- وثيقة تأمين الكمبيوتر أو العقل الالكتروني :-

تتكون هذه الوثيقة من رقم الوثيقة واسم وعنوان المؤمن له وعنوان موقع العقل الالكتروني وقسط التأمين ومدة التأمين ووصف العقل .

#### **خامساً:- وثيقة تأمين النقود والمجوهرات :-**

يخضع لتأمين المنقولات وتعامل الاوراق المالية ،المجوهرات والنقد معاملة واحدة في هذا الشأن .

#### **سادساً :- التأمين من خيانة الأمانة :-**

ان هذا البند يغطي فيه التأمين الخسارة أو الضرر الناتج عن {تصرفات العاملين لدى المؤمن له } .

#### **سابعاً:- وثيقة التأمين الشامل لأصحاب البنوك :-**

سبق الاشارة الى وثيقة شاملة الا وهي تأمين المنازل أما هذه الوثيقة فهي خاصة بالبنوك وتشمل :-

١-تأمين النقود في الخزائن .

٢- تأمين النقود اثناء تواجدها على الحاجز امام المحاسب .

٣- تأمين النقود اثناء نقلها .

٤- تأمين خيانة الأمانة .

#### **ثامناً:- تأمين الأتمان :-**

يقصد بها ان تقوم شركات التأمين بتعويض البنك او المقرض عن اي ممتلكات او اموال يعجز الطرف

الثالث عن تسديدها للمقرض او للبنك {المؤمن له } .

#### **تاسعاً :- تأمين المسؤولية المدنية :-**

ويقصد بها المسؤوليات المترتبة على شركات التأمين نحو الطرف الثالث غير المؤمن له من جراء

ممارسة المؤمن له اعمال واطار مترتبة عليه .

#### **عاشراً:- التأمين الهندسي :-**

يتضمن تناول موضوعات المقاولات وكذلك الآلات والمعدات والادوات .

#### احد عشر :- تأمين الحوادث الشخصية :-

يقصد بها تعويض العاملين او الاشخاص المؤمن عليهم عند الاصابات التي تلحق بهم جراء حادث اي صدمة خارجية صلبة ومرئية وملموسة وعنيفة .

#### اثنا عشر :- التأمين الصحي :-

هو تعويض المصاب بمرض او علة ودخوله مشفى اي تواجد ضرر في اعضائه او جسده .

#### ثلاثة عشر :- تأمين البطالة :-

يتم بصورة تأمين جماعي عن طريق استقطاع رب العمل {المؤمن له} في القطاع الاهلي او العام جزء من مرتب العامل والموظف كقسط ، - ويعتبر هذا القسط كتعويض للشخص عند البطالة .

#### اربعة عشر :- تأمين وسائل النقل :-

يتلخص في :-

١- تأمين السيارات .

٢- تأمين القطارات .

٣- التأمين البحري .

٤-التأمين الجوي .

٥- تأمين السفن الفضائية والاقمار الصناعية .

## الفصل الثاني

### الجانب العملي

#### المبحث الأول:- نبذة تاريخية عن سوق الأوراق المالية :-

أن تطور سوق الأوراق المالية أرتبط تاريخياً بالتطور الصناعي والاقتصادي الذي مرت به معظم دول العالم وخصوصاً الدول الرأسمالية .

وأن انتشار الشركات المساهمة قد جاء على الاقتراض لخلق حركة ذات طابع قوي لتعامل بالصكوك المالية ومن هذه الامور قد ادت الى ظهور بورصات الأوراق المالية ، كان التعامل بهذه الصكوك في بادئ الأمر يتم على قارعة الطريق في دول كبرى كفرنسا وامريكا وانكلترا ، ثم تحول التعامل فيما بعد ليتم في أبنية خاصة والتي تعرف بأسواق الأوراق المالية .

ظهرت اول بورصة في فرنسا في عام ١٧٢٤م ، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد ظهرت في عام ١٨٢١م وكانت تتم في شارع وهو موجود حالياً يسمى { وول ستريت } .

([www.tadawul.net](http://www.tadawul.net))

## المبحث الثاني :- نبذة تاريخية لشركات التأمين :-

أن فكرة التأمين قديمة ، أذ تاريخها يرجع لمئات من السنوات الخالية ، ولكن تنظيم التأمين على شكل شركات متخصصة عرف في القرن العشرين وقد قامت الدولة بسن عدة قوانين تباعاً لتنظم اعمال التأمين ضمن حدود معينة ، وذلك لان هذا القطاع يساهم في توليد ايرادات كبيرة تعود جزء من هذه الايرادات الى الدولة ، فأن معظم الدول تفرض ضرائب كبيرة على التأمين أكثر من القطاعات الاخرى .

وتساهم هذه القوانين لحل النزاعات التي تقوم بين شركات التأمين المواطنين ، لأن هنالك شريحة كبيرة من الناس يتعاملون مع شركات التأمين ، بالاطافة الى ان بعض انواع التأمينات تكون اجبارية في بعض الدول ، فمثال ذلك التأمين على المركبة ضد الاضرار التي تصيب غير اشخاص جراء استخدام تلك المركبة .

(<https://mawdoo3.com>)

## **المبحث الثالث :- العلاقة بين سوق العراق للأوراق المالية وشركات التأمين :-**

### **أولاً :- إجراءات تسجيل الشركات في سوق العراق للأوراق المالية :-**

ان اي شركة تأمين أو غيرها لابد من ان تخضع لعدة اجراءات ليتم تسجيلها في سوق العراق للأوراق المالية ، هذه الاجراءات هي :-

#### **( ١ ) دراسة الجدوى الاقتصادية :-**

وتتضمن وجود مجموعه من الاشخاص المستثمرين القادرين على دفع مبالغ معينة لافتتاح شركة ومؤمنين بهذا الشيء حيث يقوموا بوضع او توكيل مكتب استشارات لأعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع الشركة .

#### **( ٢ ) الحصول على الموافقات الخاصة والرخص الرسمية المطلوبة :-**

يتم في هذه المرحلة تقديم دراسة الجدوى وعقد التأسيس مع طلبات الحصول على ترخيص لإنشاء الشركة او المصرف الى البنك المركزي .

#### **( ٣ ) طرح الاسهم للاكتتاب العام :-**

هنا يظهر دور سوق الاوراق المالية العراقية حيث يقوم بتمويل الشركات حتى قبل ان يتم العمل فيها ، وهذا يتم بعد الحصول على الموافقات الرسمية ويتم تسجيل الشركة كشركة مساهمة عامة ويتم تحديد النظام الاساسي وموقع الشركة ويقوم سوق الاوراق المالية بالترويج لهذه الاسهم ومن ثم الاكتتاب بها ، ويبرز دور سوق الاوراق المالية في هذه المرحلة من خلال ما يقدمه للشركات .

#### ٤) أعداد الهيكل واللوائح التنظيمية والادارية للبنك :-

بعد الاكتتاب وتخصيص الاسهم ، يتم دعوة الهيئة الادارة العليا للاجتماع وانتخاب مجلس ادارة والاتفاق على الهيكل الاداري واللوائح التنظيمية .

#### ٥) التعبئة البشرية :-

ويقصد بها اشغال كافة الوظائف على كافة المستويات الادارية بالقوى البشرية الملائمة بعد اجراء الفحوصات النظرية والمقابلات الشخصية لهذه العناصر .

#### ٦) تجهيز المباني واعتماد النماذج والنظم المصرفية .

#### ٧) التشغيل التجريبي:-

اجراء تشغيل تجريبي للتأكد من ملائمة النماذج المصرفية المعتمدة لسير العمليات المصرفية وسلاسة الاداء الوظيفي من اجل معرفة اوجه القصور او التعارض ومعالجتها قبل بدء التشغيل الفعلي .

#### ٨) الترويج للبنك .

#### ٩) الافتتاح وممارسة العمل الفعلي .

## ثانياً:- العلاقة بين سوق العراق للأوراق المالية وبين شركات التأمين

### بعد العمل الفعلي للشركة :-

ان العلاقة بين سوق العراق للأوراق المالية وشركات التأمين هي علاقة ايجابية من خلال ما يقدمه سوق العراق للأوراق المالية من دعم وتسهيل عمل شركات التأمين، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال التالي :-

| اسم الشركة         | عدد الاسهم |            |           |           |           |
|--------------------|------------|------------|-----------|-----------|-----------|
|                    | ٢٠١٠       | ٢٠١١       | ٢٠١٢      | ٢٠١٣      | ٢٠١٤      |
| الأمين للتأمين     | ٤٨٠٥٧٥٤٢٠  | ٢٣٣١٢١١٥١  | ٣٣٥٩٩٢١٤٦ | ١٧٩٩٢٨١٦٦ | ٤٥٩٧٤٢٣١٩ |
| دار السلام للتأمين | ٨١٠٠٤٨٥٤   | ١٤٤٥٣٨٠٠٠٧ | ١٤٨٤٧٤٣٢١ | ١١٨٦٥٢٦٥٠ | ١٧٦٥٣٢١٤٧ |
| الأهلية للتأمين    | ١٣٨١٩٦٧٠٧  | ٣٨٥٩٩١٥٢١  | ٣٥٨٩٢٣٧٨٨ | ٣٠١١٣٣٣٠٥ | ٢١١٦٢١٨٤٢ |
| الحمراء للتأمين    | ٢٥٢١٣٣٣٣٤  | ٥٨٩٧٠٠٠٠   | ١٩٨٤٨٣٥١٤ | -----     | ١٩٢٤١٧٠٩٥ |
| الخليج للتأمين     | ٦٦١٥٧٦٧١٩  | ١٦٨٩٠٧٩٣٩٤ | ١٩١٧٧٤٤٣٢ | ٥١١٧٩٠٤٥٠ | ٦٩٣٤٠٢١١٩ |

### التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية لعدد اسهم شركات التأمين ([www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net))

من الملاحظ من الجدول اعلاه ان شركة الأمين للتأمين قد قامت بطرح اسهم كبيرة في سنة ٢٠١٠ واذا تم اعتبارها الاساس يمكن ان نلاحظ الفرق في سنة ٢٠١١ فقد تم نزول الاسهم الى حوالي نصف الاسهم من السنة الاساس ويمكن ان يحدث هذا من خلال عدة اسباب منها ، أن الشركة قد قامت بتوزيع ارباح عالية على المساهمين مما سبب تمسكهم بأسهمهم ثم ارتفعت في ٢٠١٢ وهبطت الى حوالي ٣/١ من مبيعات اسهم السنة الاساس في ٢٠١٣ وعادة بارتفاع هائل في سنة ٢٠١٤ .

أما شركة دار السلام للتأمين فقد قدمت اسهم قليلة بالنسبة لأسهم شركة الامين في ٢٠١٠ ثم ارتفعت بشكل هائل الى ما يقارب ١٢% في ٢٠١١ ، اما في سنة ٢٠١٢ هبطت بشكل كبير ثم قامت بالصعود في ٢٠١٣ وعادت بشكل مستقر في ٢٠١٤ ، فنلاحظ ان هنالك تفاوت متباين في عدد الاسهم وتمسك او ازدياد ثقة المساهمين في الشركات وبين هبوط ثقتهم بالشركة .

| قيمة الاسهم المتداولة |           |            |            |            | اسم الشركة         |
|-----------------------|-----------|------------|------------|------------|--------------------|
| ٢٠١٤                  | ٢٠١٣      | ٢٠١٢       | ٢٠١١       | ٢٠١٠       |                    |
| ٦٤٧٩١٠٤٦١             | ٢٤٩٢٨٠٥٣٣ | ٦٢٢٢١٤٩٨١  | ٣٩٨٨٩٣٨٣٢  | ٥٧٧٧٦٦٣٢٠  | الأمين للتأمين     |
| ٢٧١٥٤٢٣٢١             | ٢٦٨٣٤٦٣٥٠ | ١١٥٨٦١٥٨٦٥ | ٤٩٨٩٧٣٩٨٤٨ | ٢٥٩٦٨١٢٠٧  | دار السلام للتأمين |
| ٢١٤٣١٢٦٥٥             | ٣٧٠٨٧٠٦٧٦ | ٣٤٥٤٣٠١٤٣  | ٤٣٩٦٤١٥٢٤  | ١٥٩٧٧٩٧٥٢٦ | الاهلية للتأمين    |
| ٣٨٩٦٧٤٨٦٧             | -----     | ٣٧٥٦٤٧٠٨٠  | ٩٣٣٢٥٢٥٠   | ٢٥٨٤٧٨٠٠١  | الحمراء للتأمين    |
| ٤٠٧٠١٩٣١٢             | ٣٦٩٢٨٤٤٥٥ | ٢٥٤٩٥١٩٠٢  | ١٩٠٨٥٤٢٦٢٢ | ١٠٣٧٧٤٩٠١٧ | الخليج للتأمين     |

### التقرير السنوي لسوق العراق للأوراق المالية للقيمة المتداولة لشركات التأمين ([www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net))

ومن الملاحظ من الجدول اعلاه ان هنالك تفاوت كبير ومتباين في قيمة الاسهم المتداولة حسب طبيعة السوق والامكانيات والتحديات التي تواجهها الشركات وما هي الاسهم المطروحة ومدى قوة الارباح الموزعة على المساهمين لكي تقوم الشركة بكسب ثقتهم .

نرى ان شركة الحمراء على سبيل المثال في سنة ٢٠١٠ تحدد قيمة الاسهم المتداولة بمقدار معين ومن ثم يتم انخفاض هذه النسبة بمعدل كبير في سنة ٢٠١١ من هذا يمكن ان نلاحظ ان التفاوت كبير .

من المعروف ان قيمة الاسهم المتداولة وسعر الاسهم تحدد الكثير من العوامل ، وتكون اغلب هذه العوامل داخل الشركة ، اي مقدار ارباحها الموزعة او مدى قدرتها على حماية مساهميها او غيرها ... الخ

لكن لا نجهل ان هذا العوامل لا يمكن لأي شخص ان يحددها فمن مسؤولية سوق الاوراق المالية تحديد قيمة اسهم الشركة حسب انظمة وقوانين محددة بحدود . فيقف مع الشركة اذا اراد احد المستثمرين الطعن بقيمة اسهم الشركة لكي يقوم باحتكار الاسهم او الاخذ بهذه الشركة الى الضياع لأسباب شخصية .

| اسم الشركة |      |      |       |      | سعر السهم الواحد {قيمة الاسهم المتداولة} عدد الاسهم المتداولة { |
|------------|------|------|-------|------|---|
| ٢٠١٠       | ٢٠١١ | ٢٠١٢ | ٢٠١٣  | ٢٠١٤ |   |
| ١,٢        | ١,٧  | ١,٩  | ١,٣   | ١,٩  |   |
| ٣,٢        | ٣,٥  | ١,٠٧ | ٢,٢   | ١,٥  |   |
| ١,١٥       | ١,١  | ٠,٩  | ١,٢   | ١,١  |   |
| ١          | ١,١  | ١,٩  | ----- | ٢    |   |
| ١,٦        | ١,١  | ٠,٤  | ٠,٧   | ٠,٦  |   |

**جدول من اعداد الباحث يبين سعر السهم الواحد والذي تم استخلاصه من حاصل قسمة القيمة المتداولة للاسهم \ عدد الاسهم المتداولة**

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة الاسهم متفاوتة ففي سنة ٢٠١٠ نرى ان سعر السهم الواحد لشركة الامين ١,٢ دينار اما شركة دار السلام ٣,٢ دينار اما الاهلية للتأمين ١,١٥ دينار والحمراء للتأمين ١ دينار والخليج للتأمين حوالي ١,٦ دينار واذا قمنا باعتبار ان سنة ٢٠١٠ هي الاساس نرى ان هنالك تفاوت كبير مع السنوات اللاحقة اي ان سنة ٢٠١١ نرى ان شركة الامين سعر سهمها الواحد حوالي ١,٧ دينار فهناك فرق ٠,٥ دينار عن السنة الماضية اي ان هنالك زيادة في قيمة السهم فنلاحظ ان عدد الاسهم انخفض وايضا ارتفع سعره والسبب يعود لعدة اسباب منها ، توزيع ارباح عالية على المساهمين مما زاد من تمسكهم بأسهمهم وعدم اللجوء للبيع ، اما بالنسبة لشركة دار السلام فقد ارتفع الى ٣,٥ دينار والشركة الاهلية للتأمين حوالي ١,١ دينار وايضاً شركة الحمراء للتأمين ١,١ دينار وشركة الخليج للتأمين ١,١ دينار ايضاً ومقارنتنا مع السنوات اللاحقة فأن شركة الامين في سنة ٢٠١٢ ارتفعت الى ١,٩ دينار وفي ٢٠١٣ انخفضت الى ١,٣ دينار اما في ٢٠١٤ ارتفعت الى ١,٩ دينار وشركة دار السلام للتأمين في ٢٠١٢ انخفضت الى ١,٠٧ دينار وفي ٢٠١٣ ارتفعت الى ٢,٢ دينار اما في ٢٠١٤ انخفضت الى ١,٥ دينار وشركة الاهلية في ٢٠١٢ ٠,٩ دينار وفي ٢٠١٣ ١,٢ دينار ، وفي ٢٠١٤ انخفضت الى ١,١ دينار .

وان هذا التفاوت ينبع من اسباب عدة يمكن ان نلجأ الى بعضها ، احدها البنى التحتية للشركة ومدى توفر الخبرة اللازمة للموظفين وغيرها لفتح عروض تأمينية جديدة او مستحدثة لا يمكن لأي مصرف تأميني القيام بها ، وبالتالي جذب اكبر عدد من المتعاملين مع الشركة .

## الاستنتاجات :-

- (١) ان وجود سوق العراق للأوراق المالية يعد اداة مهمة وذات فاعلية لتوفير الاموال ورفع نسبة رأس المال لشركات التأمين مما قد يساعد الشركات الناجحة في الحصول على التمويل اللازم للتوسع في انشطتها من خلال توجيه المساهمين الى شراء اسهم هذه الشركة ومن ثم تقوم باستثمارها .
- (٢) ان قوة ثقة المتعاملين مع الشركة يؤدي الى جذب اكبر عدد من المتعاملين وبالتالي كلما ازداد عدد المستفيدين ارتفع قيمة الاسهم المتداولة والعكس صحيح .
- (٣) كلما ازدادت الارباح التي يقوم بتحصيلها اصحاب الاسهم {شركاء رأس المال} كلما ازداد تمسكهم بالأسهم ولا يلجئ احد منهم الى بيعها مما يؤدي الى ارتفاع قيمة الاسهم المتداولة ، والعكس صحيح .
- (٤) يبدأ سوق العراق للأوراق المالية بدعم شركات التأمين قبل البدء بعملها الفعلي وحتى ان تقع بعوائق او تواجهها صعوبات يقوم بدعمها ببيع وترويج اسهمها .

## التوصيات :-

- (١) طرح اسهم الشركات الجديدة وجلب مستثمرين يقومون بدعم الشركة والدخول في تمويل رأس المال من خلال سوق الاصدار .
- (٢) وضع قيمة للاسهم المتداولة معتمداً على نشاط الشركة ومدى رصانتها ومقدار الارباح والمخاطر المحتملة الوقوع بها .
- (٣) توفير خبراء في الشؤون المالية لتسهيل عملية تداول الاوراق المالية .
- (٤) توفير معلومات سوقية واسعة للمستثمرين الراغبين ببيع او شراء الاسهم.
- (٥) ضرورة توفير هيئات رقابية من قبل السوق المالي على الشركات المدرجة بشكل اكثر فاعلية مما هو عليه لكي تقوم ب تقييم اسعار الاسهم دون الانحياز في وضع الاسعار .

## المصادر:-

### الكتب العربية

- ١) عريقات، حربي محمد ، عقل ،سعيد جمعة ،التأمين وادارة الخطر ،الاردن ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ،ط٢٠٠٨
  - ٢) الجمل ، جمال جويد ان ، مبارك سليمان ،الاسواق المالية والنقدية ،دار الصفاء للطباعة و النشر ، عمان -الاردن ط٢٠٠٢
  - ٣) حمدي ، حسن دليلك الى البورصة والاستثمار ، دار الكتاب العربي ، دمشق ، ١٤٢٧
  - ٤) السلمي ، عبدالله ناصر ، الغش واثره على العقود ، كنوز اشبيليا للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ، ط١٤٢٧
  - ٥) العريبي ،نضال فارس ، المحاسبة في شركات التأمين ، عمان-الاردن ، مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة ، الطبعة الاولى ،ط١٩٩٩
  - ٦) الملاك ، فاروق حبيب ، ادارة التأمين ، جامعة البصرة ، الطبعة الاولى ، ط١٩٩٠
  - ٧) ناصر ، محمد جودت ، ادارة اعمال التأمين بين النظرية والتطبيق ، عمان دار مجدلاوي للنشر ، الطبعة الاولى ، ط١٩٩٨
  - ٨) بدوي ، علي محمود ، التأمين دراسة تطبيقية ، دار الفكر الجامعي ، الطبعة الاولى ، ط٢٠٠٩
  - ٩) الرفاعي ، بالعربي ،غالب عوض وعبد الحفيظ ، اقتصاديات النقود والبنوك ، عمان -الاردن ، الطبعة الاولى ، ط٢٠٠٢
  - ١٠) التميمي ، ارشد فؤاد ، اسامة عزمي سلام ،اقتصاديات المحاسبة السوقية ، عمان الاردن ، دار المسيرة للتوزيع والنشر، الطبعة الاولى ، ط٢٠٠٤
  - ١١) الميداني ، محمد ايمن عزت ، تطور الاسواق الرأسمالية في سوريا ، المركز السوري للاستشارة والابحاث ، ط٢٠٠٢
  - ١٢) ال سليمان ، مبارك سليمان ، احكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة ،كنوز اشبيليا ، الرياض ،١٤٢٧
- الرسائل :-

بومدين ، نورين ، جامعة حسية بن بو علي بالشلف ، الجزائر ، صناعة الهندسة المالية واثرها في تطوير الاسواق المالية . ٢٠١٤-٢٠١٥ ، اشراف أ. د. ر أتول محمد

## الفهرست

| الصفحة | الموضوع                           |
|--------|-----------------------------------|
| ٢      | الآية                             |
| ٣      | الاهداء                           |
| ٥      | المقدمة                           |
| ٦      | المنهجية                          |
|        | الفصل الاول/الجانب النظري         |
|        | المبحث الاول /سوق الاوراق المالية |
| ٦      | المفهوم والتعريف                  |
| ٧      | انواعه                            |
| ٩      | خصائصه                            |
| ١٠     | اهدافه                            |
|        | المبحث الثاني /شركات التأمين      |
| ١١     | المفهوم                           |
| ١٢     | كيفية انطلاق فكرت التأمين         |
| ١٣     | شروط قيام عقد التأمين             |

|    |   |
|----|---|
| ١٤ | اهمية التأمين   |
| ١٥ | تقسيمات التأمين   |
| ١٦ | انواع التأمين   |
|    | الفصل الثاني /الجانب العملي   |
| ١٩ | المبحث الاول /نبذة تاريخية عن سوق الاوراق المالية                   |
| ٢٠ | المبحث الثاني/نبذة تاريخية عن شركات التأمين                         |
| ٢١ | المبحث الثالث/العلاقة بين سوق العراق للأوراق المالية وشركات التأمين |
| ٢٦ | الاستنتاجات   |
| ٢٧ | التوصيات  |
| ٢٨ | قائمة المصادر   |